

التعداد مصطلح مستحدث في قاموس علم السكان. وقد اقتصر ضمناً على التعبير عن تعداد السكان ولو لم يقتصر بكلمة السكان. تم استخدام للدلالة على تعداد الوحدات الأخرى كالمساكن أو المنشآت أو المباني. فأصبحت الكلمة تقتصر بالذات على تعداد كنهج السكان أو تعداد المساكن أو تعداد المنشآت... الخ

التعداد



• نشرة تعريفية تصدر عن إدارة التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت • وزارة الإقتصاد الوطني • النشرة الأولى يناير ٢٠٠٣م

الإفتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم. وبعد.

هذه هي النشرة التعريفية الأولى حول التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٣م. قصداً أن تكون موجزة وسهلة وواضحة، بهدف إعطاء القارئ الكريم نبذة مبسطة عن الجهد الكبير الذي يبذله القائمون على هذا العمل الوطني الهام حتى يصلوا به إلى الغاية المرجوة منه، كمرجع تخطيطي هام بما يوفره من بيانات ومعلومات شاملة لا غنى عنها في توجيه العمل التنموي في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وهذا وتحتوي النشرة أيضاً ملخصاً عن مسارات التعداد في العالم للتعرف على ما يجري من حولنا في هذا الميدان.

نأمل أن يجد القراء في النشرة ما يعينهم على الوقوف على أهمية التعداد، وتفاصيل أنشطته المختلفة، كما نرجو أن يعزز ذلك من إدراكنا بمسؤوليتنا جميعاً نحو إنجاحه.

والله من وراء القصد.

أحمد بن عبد النبي مكي
وزير الإقتصاد الوطني
المشرف العام على التعداد

العدد داخل

من أخبار التعداد	هل تعلم؟	ص (٢)
قال التعداد	مفاهيم تعدادية	ص (٣)
مؤشرات سكانية	بدون عنوان	
التعداد غرس وحصاد	طرائف تعدادية	ص (٤)
كيف تساهم في إنجاح التعداد؟		



ازدياد عدد السكان والتوسع في المنشآت والمباني يتطلب المعرفة والتخطيط من خلال برامج مدروسة

اللجنة على نحو يجعل منها المرجع الأعلى لكافة الموضوعات التي تشكل المحاور الأساسية والمنطقتان لمختلف الأنشطة والفعاليات التي تدخل في إطار البرنامج الشامل للتعداد. والجدير بالذكر أن اللجنة الوطنية العليا للتعداد عقدت أول اجتماع لها في نوفمبر عام ٢٠٠١م واتخذت فيه عدداً من القرارات الهامة التي تشكل منطلقات لمسيرة الأعمال التحضيرية للتعداد ومن بينها تشكيل لجنة فنية وأخرى إعلامية.

ولإعطاء أعمال التخطيط للتعداد وتنفيذه القدر المناسب من المرونة في العمل والسرعة في الأداء، فقد استئنيت المرسوم مشروع التعداد من العديد من القواعد والأنظمة واجبة التطبيق والمعمول بها في السلطنة، وخاصة تلك المتعلقة بالجوانب المالية على أن تخضع تلك الجوانب إلى نظام مالي ومحاسبي خاص يطبق بعد اعتماده من مجلس الوزراء.

وحذر المرسوم من التعرض للعلامات والأرقام التي توضع على واجهات المباني خدمة لأهداف التعداد وذلك تحت طائلة العقوبات المنصوص عنها في المادة (١٠) من القانون الإحصائي.

من جهة أخرى فقد أوجب المرسوم في مادته السادسة تشكيل لجنة فنية لمشروع التعداد وتحديد اختصاصاتها بقرار يصدر عن وزير الإقتصاد الوطني. وبموجب القرار الوزاري رقم ٢٠٠٢/٩، فقد شكلت اللجنة برئاسة سعادة وكيل وزارة الإقتصاد الوطني لشؤون التنمية، وعضوية كل من أصحاب السعادة والأفاضل وكيل وزارة التربية والتعليم للمناهج، ووكيل وزارة التجارة والصناعة للتجارة والصناعة، ووكيل وزارة الإقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية، ووكيل وزارة الصحة لشؤون التخطيط، ومدير عام التعداد، ومدير عام التعليم التقني بوزارة القوى العاملة، ومدير عام الأحوال المدنية بشرطة غسان السلطانية، ومدير عام الشؤون المحلية بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار، ومدير عام الإحصاءات الاقتصادية بوزارة الإقتصاد الوطني، ومدير دائرة الحدود بوزارة الداخلية، والمدير بمكتب الأمين العام لمجلس الوزراء، ورئيس وحدة الشؤون الفنية للتعداد أميناً للسر ومقرراً، وقد حددت اختصاصات اللجنة بدراسة مشروع الخطة الشاملة لبرنامج التعداد والخطة المرحلية المنبثقة عنها والتوقيت الزمني لتنفيذها وتقدير مستلزماتها والتصاميم الفنية المستخدمة في ذلك.

وهكذا فقد ضمت اللجنة أعضاء يمثلون جهات ذات علاقة وثيقة بمشروع التعداد، سواء من حيث وفرة استفادتها من متطلباتها، أو باعتبارها جهات داعمة لمشروع التعداد. وفي كلتا الحالتين فإن ذلك يكرس حقيقة ثابتة وهي أن التعداد مشروع وطني.

نحو آفاق التنمية

تقدم الأمم وتطورها هو عنوان حضارتها وهو انعكاس حقيقي لجهود أبنائها من أجل رفع شأنها لتتبوأ موقعها ضمن منظومة الدول المتقدمة، وهذا لا يتأتى بين ليلة وضحاها ولن يتحقق بالعمل العشوائي غير المدروس، ولذلك فإن الدول الطامحة للارتقاء بنفسها إلى تلك المراتب لا تالوا جهداً في طرق كل السبل العلمية المؤدية إلى الرقابة والنماء كما وكيفا ونوعاً. والوصول إلى تلك المطامح لا بد أن يستند على مقومات علمية والاستفادة من تجارب الآخرين. والتعدادات أحد أهم المعطيات العلمية التي تتيح لخبراء التخطيط في أي بلد وضع الخطط التنموية وتحديد أولوياتها وفق البيانات الإحصائية التي تتمخض عنها التعدادات بأنواعها المختلفة.

وبما أن السكان عنصر أساسي لتقدم ونمو وازدهار المجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وحتى يتسنى تخطيط وتنفيذ تنمية اقتصادية واجتماعية أو نشاط إداري أو بحث علمي، لا بد من وجود بيانات تفصيلية موثوق بها عن حجم السكان وتوزيعهم وتكوينهم. ومن هنا فإن التعداد السكاني يشكل مصدراً رئيسياً لهذه الإحصاءات الأساسية، والتي تشمل جميع السكان في كافة أنحاء البلاد دون استثناء. ويُعرف تعداد السكان بأنه العملية الكلية لجمع وتصنيف وتقييم وتحليل ونشر البيانات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي تخص جميع الأشخاص في البلد أو في جزء محدد منه. وهكذا، فإن التعدادات على اختلاف أنماطها: سكاناً ومساكن ومنشآت وحيوانات زراعية وغيرها هي الرافد الإحصائي الهام الذي يستند عليه الخبراء والمخططون في بناء مسيرة الأمة على درب واضح المعالم ثابت الخطى.

الأساس القانوني للتعداد

إن عملية إحصائية كبرى كالتعداد العام، تتطلب سنداً قانونياً تبنى على أساسه كافة القواعد والأسس الإدارية والتنظيمية. وفي السلطنة، شكل المرسوم السلطاني السامي رقم ٢٠٠١/٨٧، الذي صدر في يوليو عام ٢٠٠١م السند الذي منح عملية التعداد الشرعية القانونية. فقد قضى ذلك المرسوم بإجراء تعداد عام للسكان والمساكن والمنشآت في ديسمبر عام ٢٠٠٣م، وأناط مهمة إدارته بوزارة الإقتصاد الوطني، وسعى وزير الإقتصاد الوطني مشرفاً عاماً للتعداد.

وبغية إعطاء عملية التعداد الدعم الذي يتناسب وأهميتها الحيوية، فقد نص المرسوم على تشكيل لجنة وطنية عليا يرأسها صاحب السمو السيد وزير التراث والثقافة وضمت هذه اللجنة في عضويتها عدداً من أصحاب المعالي وزراء الإقتصاد الوطني، والداخلية، والتربية والتعليم، والصحة، والإعلام، والتنمية الاجتماعية والقوى العاملة، ووزير الدولة ومحافظ ظفار والمفتش العام للشرطة والجمارك. ومن ضمن أعضائها أيضاً أصحاب السعادة رئيس جامعة السلطان قابوس، ووكيل وزارة الإقتصاد الوطني لشؤون التنمية، وسعى مدير عام التعداد أميناً للسر ومقرراً للجنة.

وقد حشد المرسوم السلطات اختصاصات

للحصول على نسخة
مراجعة إدارة التعداد
ومقرراً للجنة
الائتمات



أيام في الشهر. ويهدف هذا البرنامج إلى وضع المرشحين في أجواء العمل التعدادي وتعريفهم بالتعدادات العامة للسكان والمساكن باعتبارها المصدر الهام للإحصاءات السكانية ونخبة القدرات الإدارية والتنظيمية لديهم وزيادة معارفهم في ميدان الإتصال الجماهيري.

يستمر البرنامج حتى منتصف العام القادم حيث يلتحق المشاركون بالدورة التدريبية الأساسية للمشرفين المقرر عقدها في سبتمبر ٢٠٠٣م. جدير بالذكر أن إدارة التعداد كانت قد نظمت لقاء تعريفياً للمرشحين لوظيفة مشرف، حضره وكيل وزارة الاقتصاد الوطني لشؤون التنمية ومختلف اللجان الخاصة بالتعداد وحوالي ٥٥ مرشحاً من ٢٧ وزارة ومؤسسة حكومية. ركز اللقاء على اطلاع المشرفين على البرنامج المعد لهم واليات تنفيذه.



عقدت اللجنة الفنية للتعداد اجتماعها الثاني بتاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠٠٢م بمقر وزارة الاقتصاد الوطني بالخوير. ترأس الاجتماع سعادة راجحة بنت عبد الأمير بن علي وكيل وزارة الاقتصاد الوطني لشؤون التنمية وبحضور جميع أعضاء اللجنة، تم خلاله بحث ومناقشة عدد من الموضوعات أهمها تقرير متابعة القرارات التي تمخض عنها الاجتماع الأول، كما استعرضت مذكرة إدارة التعداد حول نتائج الاستطلاع الذي قدمته الأجهزة الحكومية بشأن احتياجاتها من بيانات التعداد. وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة قد عقدت اجتماعها الأول بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٠٢م تم خلاله بحث ومناقشة عدد من الموضوعات المدرجة في خطة الأعمال التحضيرية للتعداد واختصاصات ومهام اللجنة وآلية عملها.



بدأت إدارة التعداد منذ شهر سبتمبر الماضي تنفيذ فعاليات البرنامج الإطلاعي للمرشحين من قبل مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية لوظيفة مشرف بالتعداد العام، والذي اشتمل على عدة لقاءات وندوات بمعدل ثلاثة

أجازت وزارة الاقتصاد الوطني شعار التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠٠٣م. يتسم الشعار بالبساطة والوضوح، وجاءت جميع مكوناته معبرة عن مفهوم التعداد، وعن برنامج التعداد الثاني في السلطنة الذي يشتمل على ثلاثة تعدادات هي تعدادات للسكان والمساكن والمنشآت. وروعي في تصميمه أن يكون معبراً عن البيئة العمانية، كما أن الألوان التي تضمنها هي ألوان علم السلطنة فيما يرمز اللون الذهبي في الشعار إلى قيمة وأهمية البيانات التي يوفرها هذا المشروع الوطني الكبير والتي تمثل قاعدة لا غنى عنها عند التخطيط لبرامج وخطط التنمية الشاملة.

وسوف يظهر الشعار على كافة النشرات والمطبوعات والاستمارات الخاصة بالتعداد، كما سيصاحب كافة برامج وأنشطة وفعاليات الحملة الإعلامية للتعداد.



اجتمعت إدارة التعداد بتاريخ ١١ من نوفمبر ٢٠٠٢م مع عدد من ممثلي شركات ومؤسسات القطاع الخاص بهدف حثهم على المشاركة في تنفيذ برامج الحملة الإعلامية للتعداد. وقد تم خلال الاجتماع عرض عدد من الفعاليات والبرامج التي تضمنتها الحملة الإعلامية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠٠٣م وأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به القطاع الخاص في هذا المشروع الوطني الهام.

هل تعلم

« أن عمليات عد السكان هي ممارسات مؤجلة في القدم وقد غزتها بعض الشعوب العربية كالصينيين واليابانيين والفرس والرومان والإغريق وإن كانت تتم في تلك الأيام بأساليب تختلف بشكل جذري عن تلك التي تستخدم في العصر الحديث.

« وأن التعداد الذي أجري في السويد ١٧٤٩م كان أول تعداد شامل يُجرى في أوروبا على أسس حديثة.

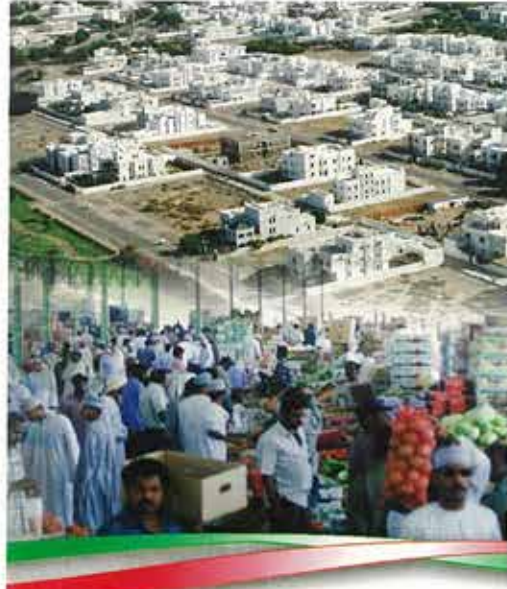
« وأن جمهورية مصر العربية هي أول دولة عربية تجري تعداداً عاماً لسكانها منذ عام ١٨٨٢م، ومرة كل عشر سنوات.

« وهل تعلم بأنه يشارك في تعداد الصين عادة أكثر من خمسة ملايين عداد !!

« وأن المكتب الإحصائي للأمم المتحدة يصدر منذ عام ١٩٤٩م منشورات دورية تهدف إلى إرشاد الدول الأعضاء بالأمم المتحدة حول سبل ومنهجيات تنظيم وإجراء التعدادات السكانية.

« وإنه سيشترك في تعداد سلطنة عُمان عام ٢٠٠٣م أكثر من خمسة آلاف موظف تعدادي.





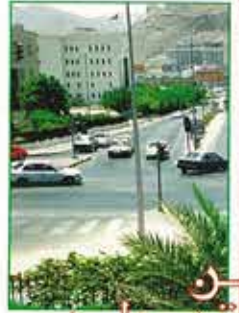
مفاهيم تعدادية

التعداد: العملية الكلية لجمع وتجهيز وتقييم وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بكل الأفراد في بلد معين، أو في جزء محدد المعالم من هذا البلد، عند لحظة زمنية معينة.

العد الفردي: تسجيل كل فرد مشمول بالتعداد على حدة وتكوين خصائصه منفصلة عن غيره من الأفراد.

الشمولية: تغطية التعداد جميع الأفراد الموجودين أو المقيمين أو جميعهم معاً في المنطقة المشمولة بالتعداد دون حذف أو تكرار.

التجربة القبلية للتعداد: اختبار صلاحية الخطة الموضوعية للتعداد ميدانياً في مناطق مختارة من السلطنة وفي فترة تسبق بدء العد بوقت كافٍ ويتم على ضوءها إجراء التعديلات اللازمة إذا اقتضت الحاجة.



التعداد

قال تعداد ٩٣

إن المساكن ذات الطراز العربي هي المساكن الأكثر شيوعاً في السلطنة، فهي تشكل حوالي ٤٣٪ من إجمالي عدد المساكن، ويليهما من حيث الأهمية النسبية «الفيلا» حيث يشكل هذا الطراز من المساكن ما يزيد قليلاً عن ١٤٪ من المجموع. أما الشقق فتصل نسبتها إلى حوالي ١٤٪. وتجدر الإشارة إلى أن ثمة طراز للمساكن متميز في السلطنة وهو العريش يحتل وزناً نسبياً لا بأس به، حيث تشكل العريش نسبة تقارب ٨٪ من إجمالي المساكن.

والسؤال اليوم: ماذا سيقول تعداد عام ٢٠٠٣م؟

ديموغرافيا: ومعناها علم السكان، مكونة من كلمتين ذات أصل إغريقي وهي: ديمو (demo) وتعني البشر، وجغرافي (graphe) ومعناها وصف. والكلمتان معاً تعنيان علم وصف البشر.

وزارة الإعلام وعضوية عدد من المختصين في المجال الإعلامي، وهم: مدير عام الإعلام بوزارة الإعلام، ونائب مدير عام التعداد، ومدير دائرة الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم، ومدير دائرة الجمعيات النسائية بوزارة التنمية الاجتماعية، ومدير دائرة البحوث الدينية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ومدير العلاقات العامة والإعلام بجامعة السلطان قابوس، ومدير مكتب المعلومات التنموية بوزارة الاقتصاد الوطني، ونائب مدير دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات بالهيئة العامة لأنشطة الشباب، ورئيس تحرير وكالة الأنباء الغمانية بمؤسسة عُمان للصحافة والانباء والنشر والإعلان، والمحرر الصحفي بجريدة الشبيبة، ومحرر القسم السياسي بجريدة الوطن، وعضو مجلس الإدارة بغرفة تجارة وصناعة عُمان، ورئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام بإدارة التعداد أميناً للسر ومقرراً. وأضيف إلى عضويتها في وقت لاحق مدير دائرة التحقيق الصحي بوزارة الصحة، والخبير المساعد بمكتب مدير عام مشروع التعداد.

ويأتي تمثيل غرفة تجارة وصناعة عُمان في عضوية اللجنة، تأكيداً على أهمية دور القطاع الخاص في دعم عملية التعداد والمشاركة في أنشطته المختلفة. وهكذا تنوالت عملية إرساء الأسس القانونية والتنظيمية للتعداد جنباً إلى جنب مع تصميم الأطر والهياكل الفنية وتلك محطة أخرى ستوقف عندها في العدد القادم إن شاء الله.

مؤشرات سكانية

النوع بين السكان الغمانيين بلغت ١٠٤، وهي نسبة مشابهة لمستوياتها في معظم المجتمعات العربية. إلا أن هذه النسبة تتفاوت من منطقة لأخرى. فقد سجلت أعلى مستوياتها في المنطقة الوسطى حيث وصلت إلى (١١٤) في حين سجلت أدنى مستوياتها في الداخلية حيث سجلت (٩٩).

وتجدر الإشارة إلى أنه إذا أخذنا الوافدين في الحساب وغالبيتهم من الذكور كما هو معروف، فإن نسبة النوع تقلّص إلى (١٤٠).

معدون عثوان

لقد بات الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه التوعية الشاملة والإعلام الصادق في كسب ثقة الجمهور واستجابته للتعداد وتعاونيه مع القائمين على تنفيذه، من المسلمات الكفيلة بضمان نجاح التعداد. ومن هذا المنطلق فقد وضعت إدارة التعداد خطة شاملة لإطلاق حملة إعلامية واسعة النطاق تواكب مختلف مراحل وفعاليات التعداد بالتنسيق مع مختلف الأجهزة والوسائل الإعلامية في السلطنة. وبناء على ما قرره اللجنة الوطنية العليا للتعداد، فقد أصدر معالي وزير الاقتصاد الوطني القرار رقم ٢٠٠٢/٨٣ بتشكيل لجنة إعلامية برئاسة سعادة وكيل

كثيراً ما يصادف القارئ أو المستمع مؤشرات رقمية يقف عندها متسائلاً عن مدلولاتها، ذلك لأن بعض الذين يوردون مثل تلك المؤشرات في النصوص التي يكتبونها لا يقرنوها بالمبدولات المتعارف عليها لتلك المؤشرات حيث يفترضون على الأرجح أن معرفة القارئ لتلك المدلولات أمر بديهي. ولهذا فقد خصصنا هذه الزاوية كي نستعرض في كل عدد من أعداد هذه النشرة، واحداً من المؤشرات السكانية الشائعة الاستخدام مع شرح مدلولاته العلمية المتفق عليها عالمياً.

نسبة النوع

تتألف المجتمعات البشرية كما هو معروف من نوعين: الذكور والإناث. ويُقاس مدى التوازن بين هذين النوعين بمؤشر سكاني اصطلح على تسميته بـ «نسبة النوع» ويقابلها بالإنكليزية Sex Ratio، ونسبة النوع هي عدد الذكور المقابل لكل مئة أنثى. فإذا قلنا مثلاً أن نسبة النوع في بلد ما هي (١٠٣)، فهذا يعني أنه في ذلك البلد يوجد (١٠٣) ذكور مقابل كل ١٠٠ أنثى. وفي البلدان أو المناطق المغلقة في وجه الهجرة، أي تلك التي لا تستقبل مهاجرين من أماكن أخرى وكذلك لا ترسل مهاجرين خارج حدودها فإن نسبة النوع تكون عادة في حدود تزيد قليلاً عن المئة. وفي سلطنة عُمان أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي أجري عام ١٩٩٣م، أن نسبة



مثل تعداد ١٩٩٣م الركيزة الأساسية للتخطيط والتنمية الشاملة في السلطنة. وقد استفادت مختلف مؤسسات المجتمع العُماني من مؤشرات وخصائص هذا التعداد الذي وفر كمّاً هائلاً من المعلومات والبيانات، وتعد وزارة الصحة من أبرز المؤسسات التي حصلت ثمار تعداد ١٩٩٣م. وفي هذا العدد تحدث سعادة محمد بن حسن بن علي وكيل وزارة الصحة لشؤون التخطيط، متناولاً سعادته هذه الثمار قائلاً:

« في ظل غياب نظام التسجيل المدني الذي يسمح بتسجيل المواليد والوفيات، جاءت نتائج تعداد ١٩٩٣م لتوفر المؤشرات الديمغرافية الخاصة بالخصوبة

والوفيات والتي تعكس الوضع الصحي بالبلاد. وأصبحت هذه البيانات هي الأساس لتقديرات الوزارة في السنوات التي تلت سنة التعداد والتي ساهمت في متابعة الوضع الصحي. ومن النتائج الهامة للتعداد في هذا المجال الوقوف على معدلات الخصوبة التي بدأت في الانخفاض قبل



محمد بن حسن بن علي

عام ١٩٩٣م مما يعني أنه كانت هناك رغبة في المجتمع لخفض الخصوبة وهو انعكاس للتطور الاجتماعي والاقتصادي بالبلاد وقد ساعدت هذه البيانات في اتخاذ القرار لتوفير خدمات المبادئ بين الولادات في مؤسسات وزارة الصحة بنهاية عام ١٩٩٤م.

كما وفرت نتائج التعداد قاعدة بيانات دقيقة تسمح بإجراء إسقاطات لتوقع مدى نمو المجتمع وأعداد الحالات المرضية المستقبلية وبالتالي التخطيط السليم وتوقع الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية بما في ذلك المؤسسات والقوى العاملة والأنوية والمستلزمات والمعدات الطبية وغيرها وسمح كذلك بتوقع الموازنات اللازمة.

وكانت لنتائج التعداد الخاصة بخصائص السكان

أهمية كبيرة. فقد أوضحت النتائج أن حوالي ٦٥٪ من الإناث يعانون من الأمية خاصة في الفئة العمرية ٣٠-٤٩ سنة والتي بلغت نسبة الأمية في حينها ٨٢٪. لذا وجب أن تكون رسائل التثقيف الصحي لهذه الفئة مسموعة أو مرئية وليست مقروءة. وقد دعم ذلك قرار الوزارة بإنشاء معهد التثقيف الصحي عام ١٩٩٣م والذي عني بتخريج كوادر مؤهلة للتثقيف الصحي. وقد ساهمت هذه الكوادر في نشر الوعي الصحي خاصة بين الأمهات وفي خفض الأمراض بين الأطفال والأمهات. كما ساهمت نتائج التعداد في تفسير بعض الظواهر المرضية كانتشار أمراض الإسهال لدى الأطفال في مناطق الداخلية والشرقية والباطنة. فقد أبرزت نتائج التعداد الخاصة بالخصائص السكانية للمساكن أن هذه المناطق هي أقل المناطق من حيث نسب المساكن التي يستخدم قاطنوها مياه مأمونة للشرب وبالتالي جاءت هذه النتائج متمشية مع التوقعات العلمية في هذا الصدد وأكدت على طرق مكافحة لهذه الأمراض.

وعن الآمال المرجوة من تعداد ٢٠٠٣م، قال سعادته:

«إذا كان للتعداد الأول عام ١٩٩٣م أهمية خاصة وكانت لنتائج العديد من الاستخدامات، فإن التعداد القادم عام ٢٠٠٣م له أهمية كبرى خاصة مع استمرار غياب نظام السجل المدني ووجود خلل واضح تشير إلى حدوث هجرة داخلية بين مناطق السلطنة. ولذلك ليس هناك بديل للتعداد القادم للتعرف على التوزيعات السكانية والتأكد من مدى دقة توقعات وخطط الوزارة».

كيف تساهم في إنجاح التعداد؟

عزيزي القاري أهلاً بك في هذه الزاوية من زاوية نشرة التعداد والتي من خلالها سنطل عليك في كل عدد من إعدادها لتتعرف على الدور الذي يمكن أن يقوم به كل منا للمساهمة في إنجاح هذا المشروع الوطني الهام في أي موقع، سواء كان الواحد منا موظفاً أو طالباً أو رب أسرة أو أحد أفرادها، وسواء كان من رجال وسيدات الأعمال أو موظفاً في مؤسسات وشركات القطاع الخاص. فلكل له دور، وكل واحد لا يقل مساهمته عن الآخر.

نبدأ أولى زاويتنا بك أنت أخي الموظف في الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة وفي مؤسسات وشركات القطاع الخاص... فكيف تساهم في إنجاح التعداد؟

إن المساهمة في إنجاح التعداد لا تتم فقط بفتح الأبواب للعديدين واستقبالهم، فالمساهمة والمشاركة في إنجاح هذا العمل الوطني تتنوع في أشكالها وصورها. فمجرد قراءتك لأي موضوع عن التعداد في هذه النشرة أو في أي مطبوعة من مطبوعات الحملة الإعلامية للتعداد أو في الصحف والمجلات أو مجرد استماعك ومشاهدتك للبرامج الإذاعية والتلفزيونية الخاصة بالتعداد فأنك بذلك تساهم في إنجاح التعداد ومساهمتك هذه تنمو وتزداد عندما تقوم بنقل ما قرأته وسمعت إلى زملائك في العمل وأصدقائك وإلى أفراد أسرته، وتوضح لهم أهمية التعداد وأن البيانات الدقيقة التي سيتم الحصول عليها ستعود على الوطن والمواطن بكل الخير. كما إن اتصالك بإدارة التعداد والاستفسار عن أي موضوع يتعلق بالتعداد أو محاولتك الحصول على إجابة للأسئلة التي تدور في مخيلتك فأنك بذلك تساهم في إنجاح التعداد. وإذا ما طلب منك الانضمام إلى أسرة العاملين في إدارة التعداد أو في المشروع ككل فأنك بذلك تلي ذاء الوطن وتساهم في إنجاح التعداد.

لنأخذنا يتجدد في العدد المقبل وكيف تساهم في إنجاح التعداد؟



طرائف تعدادية

التعداد: أقصد كم سنك؟
رب الأسرة: اثنان وثلاثون نصفها في الف العلوي ونصفها الآخر في الف السفلي.
التعداد: لا، لا ما قصدت هذا وإنما قصدت أن أسالك كم عمرك؟
رب الأسرة: وهل يعلم الأعمار غير الله سبحانه وتعالى؟
التعداد: والله لقد حيرتني فكيف أسالك لاستوفي هذا البيان في الاستمارة؟
رب الأسرة: قل كم مضى من عمرك؟

التعداد لامرأة عجوز: كم عمرك يا عمّة؟
المرأة: ٣٦ سنة وشوية شهور.
التعداد: يعني كم شهر تقريباً؟
المرأة: ٣٧١ شهراً فقط!

خرج التعداد من مسكنه غاضباً من زوجته لبدأ عمله في زيارة الأسر وجمع البيانات المطلوبة عنها. وفي أول زيارة له قابله رجل من الأسرة وأجاب على أسئلته. وعندما وصل التعداد إلى السؤال عن الحالة الزوجية، قال التعداد: هل أنت متزوج؟ الرجل: الحمد لله. التعداد: يعني أعزب!

التعداد برب الأسرة وكان مدرساً للغة العربية ودار بينهما الحوار التالي:
التعداد: ما سنك؟
رب الأسرة: من عظم طبعاً.

مسؤول النشرة: خلفان بن حمد بن سليمان الوائلي
التحرير: سليمان بن علي الحسيني، شمعون إبراهيم العبادي، خليفة بن سيف الجهوري
التصميم والإخراج الفني: علي عبدالله محمد علي